

46 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد الشيطان/الحيل والمكر/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعال الشفخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في مصاد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الرابع والستون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل ومن مكايده التي كاد بها الاسلام واهله - 00:00:17

الحيل والمكر والخداع الذي يتضمن تحليل ما حرمه الله واسقاط ما فرضه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد من مصادب الشيطان التي اصطاد بها بعض بني ادم او كثيرا - 00:00:38

من بني ادم استعمال الحيل المحرمة الحيل التي اباحوا بها الحرام وتبدل بها الشريعة فهذا امر باطل وقد اهلك الله بني اسرائيل اه يعني طائفة منهم او جيلا منهم لما احتالوا حرم الله عليهم صيد السمك - 00:01:09

يوم السبت لان يوم السبت لهم عطللة لهم عبادة فهم بدلوه اه يعني احتالوا على صيد السمك وضعوا له الشباك ووقعت الشباك في الحفر فوق السمك في الشباك فلما صار يوم الاحد اخذوه - 00:01:56

وقالوا ما اخذناه يوم السبت انما اخذناه يوم الاحد فالله جل وعلا اخذهم بالعقوبة فلما اتوا عما نهوا عنه انجينا الذين ينهاون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون - 00:02:27

طائفة انكرت عليهم فانجاها الله انجينا الذين ينهاون عن السوء ان جاءها الله من العذاب التي انكرت واهلك الطائفة التي استباح الحرام بالحيلة وسكت عن الذين سكتوا اذ قالت امة منهم لم تعظون قوما - 00:02:58

الله مهلكه فهؤلاء سكت الله عنهم فلا يدري هل هم مع الناجين او مع الهاكرين انما نص الله على نجاة الذين انكروا المنكر وسكت عن الذين لم ينكروا نعم ومن مكايده التي كاد بها الاسلام واهله الحيل والمكر والخداع - 00:03:27

الذي يتضمن تحليل ما حرمه الله واسقاط ما فرضه. الحيل عرفناها. المكر المكر هو اىصال الازى خفية الى من لا يستحقه اىصال الازى قفية الى من لا يستحقه هذا هو المكر - 00:04:00

هذا المكر والخداع الذي هو تغريير بالناس يخدعونهم خادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم الخداع هو هو المكر بالناس نعم ومن مكايده التي كاد بها الاسلام واهله الحيل والمكر والخداع الذي يتضمن تحليل ما حرمه الله - 00:04:29

واسقاط ما فرضه الحيل التي المحرمة هي التي بهذه الصفة. استباحوا بها الحرام وكذلك المكر هو الذي يستباح بهما حرم الله والخداع ايضا كذلك. نعم الذي يتضمن تحليل ما حرمه الله واسقاط ما فرضه ومضادته في امره ونهييه - 00:05:07

نعم وهي من الرأي الباطل الذي اتفق السلف على ذمه. فان الرأي رأيان رأي يوافق النصوص وتشهد له بالصحة والاعتبار فهو الذي اعتبره السلف وعملوا به ورأي يخالف النصوص وتشهد له بالابطال والاهدار - 00:05:35

فهذا الذي ذموه وانكروه الرأي الذي يوافق النصوص ولا يخالفها هذا لا بأس به وهو تميل الى الاجتهاد بالاحكام الشرعية هذا الرأي المحمود رأي المذموم هو الذي يستباح به ما حرم الله - 00:05:59

مثل فعل اليهود اوامر الله ونواهييه نعم وكذلك الحيل نوعان نوع يتوصل به الى فعل ما امر الله تعالى به وترك ما نهى عنه والتخلص

من الحرام وتخليص الحق من الظالم المانع له - 00:06:28

وتخليص المظلوم من يد الظالم الباغي فهذا النوع محمود يثاب فاعله ومعلمه نعس ونوع يتضمن اسقاط الواجبات وتحليل المحرمات وقلب المظلوم ظالما والظالم مظلوما والحق باطلا والباطل حقا فهذا النوع الذي اتفق السلف على ذمه وصاحوا باهله من

اقطار الارض - 00:06:54

نعم قال الامام احمد رحمه الله لا يجوز شيء من الحيل في ابطال حق مسلم نعم لا يجوز استعمال شيء من الحيل يقصد به ابطال حق

مسلم هذا ظلم قال حق المسلم هذا ظلم - 00:07:27

باي طريقة ومنها الحيل نعم وقال الميموني قلت لابي عبد الله. الميموني من اصحاب الامام احمد نعم. وقال الميموني قلت لابي عبد

الله ابو عبد الله ما هو الامام احمد؟ نعم - 00:07:48

قلت لابي عبد الله من حلف على اليمين ثم احتال لابطالها فهل تجوز تلك الحيلة قال نحن لا نرى الحيلة الا بما يجوز قلت اليس حيلتنا

فيها ان نتبع ما قالوا - 00:08:03

واذا وجدنا لهم قولاً في شيء اتبعناه قال بلى هكذا هو قلت اوليس هذا منا نحن حيلة قال نعم فبين الامام احمد رحمه الله ان من اتبع

ما شرع له - 00:08:23

وجاء عن السلف في معاني الاسماء التي علقت بها الاحكام ليس بمحتال الحيل المذمومة وان سميت حيلة فليس الكلام فيها نعم.

وغرض الامام احمد بهذا الفرق بين سلوك الطريق المشروعة التي شرعت لحصول مقصود الشارع - 00:08:42

وبين الطريق التي تسلك لابطال مقصوده فهذا هو سر الفرق بين النوعين وكلامنا الان في النوع الثاني. اللي هو الممنوع الذي يقصد به

اسقاط ما اوجب الله او تحليل ما حرم الله في الحيلة - 00:09:05

نعم. قال شيخنا رحمه الله شيخ ابن القيم وهو شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم قال شيخنا رحمه الله فالدليل على تحريم هذا النوع

وابطاله من وجوه الوجه الاول قوله سبحانه وتعالى - 00:09:26

ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. وهم

يقولون امنا بالله وباليوم الآخر ولا يقصدون هذا المعنى الصحيح وانما يقصدون الحيلة - 00:09:45

يقولون امنا مخادعة يظهرون انهم مؤمنون وهم كاذبون. يريدون ان يغروا بالمؤمنين فيثقوا بهم اي طريقة المنافقين الذين هم في

الدرك الاسفل من النار نعم. وقال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم - 00:10:09

جزاء لهم خادعهم جزاء لهم فهذا من باب المقابلة والجزاء نعم وقال في اهل العهد وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله وان

يريدوا ان يخدعوك في المعاهدة بينك وبين الكفار - 00:10:33

على ترك القتال فان حسبك الله كافيك فان حسبك الله الله يكفيك شرهم ويكفيك مكرهم ولا يحق المكر السيئ الا باهله نعم فاخبر

سبحانه وتعالى ان هؤلاء المخادعين مخدوعون وهم لا يشعرون. خدعهم الله - 00:10:56

جزاء لهم وهم لا يشعرون للعقوبة نعم وان الله تعالى خادع من خدعه نعم من باب الجزاء والمقابلة نعم. وانه يكفي المخدوع شر من

خدعه نعم والمخادعة والمخادعة هي الاحتيال والمراوغة باظهار الخير مع ابطال خلافه - 00:11:23

لتحصيل مقصود المخادع المخادعة اظهار الخير وابطال خلاف الخير ابطان الشر لاجل الحصول على مطلب من مطالب المخادع

نعم والمخادعة هي الاحتيال والمراوغة باظهار الخير مع ابطال خلافه لتحصيل مقصود المخادع وهذا موافق - 00:11:52

لاشتقاق اللفظ في اللغة فانهم يقولون طريق خدع اذا كان مخالفا للقص لا يشعر به ولا يفطن له ويقال للسراب الخيدع الذي من

انعكاس دعاء الشمس على القيعان كانه ماء - 00:12:22

اذا اقبلت عليه تقول هذا ماء هذي بحر من الماء اذا وصلت ما وجدت شيء فسراب ذي قيعة يحسبه الظمان ماء الداعي اذا جاءه لم

يجده شيئاً وهذا مشاهد في قيعان وقت القيلولة - 00:12:45

انعكاس اشعة الشمس نعم ويقال للشراب الخيدع لانه يغر من يراه وضب خدع اي مراوغ كما قالوا اخدع من ضب نعم الرب يعمل في

بيته مخدع يعني يخدع الذي ينظر اليه - 00:13:04

فهذا من باب احتيال الظب الهمة الله ذلك نعم ومنه الحرب خدعة قدعة ومنه الحرب خدعة يقول صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة يعني تخدع العدو هذا مباح يخدع العدو الكافر - 00:13:31

لاجل ان تتغلب عليه هذا من السياسة الشرعية المطلوبة نعم وسوق صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة والراب ضدها والراب ضدها ليخدع العدو نعم وسوق خادعة اي متلونة - 00:13:57

واصله الاخفاء والستر ومنه سميت الخزانة مخدعا نعم. فلما كان القائل امنتم مظهرها لهذه الكلمة غير مريد حقيقتها المطلوبة شرعا بل مريدا لحكمها وثمرتها فقط مخادعا. كان المتكلم بلفظ بعث واشترت - 00:14:26

وطلقت ونكحت وخالعت واجرت وساقيت واقرضت غير مريد لحقائقه الشرعية المطلوبة منها بل مريدا لأمور أخرى غير ما شرعت له او ضد ما شرعت له مخادعا اي نعم الخداع للبيع والشراء والمعاملات هذا محرم - 00:14:54

المؤمن يكون صادقا في معاملاته باطنه مثل ظاهره ولا يخادع في البيع والشراء والاجورات وغير ذلك نعم ذاك مخادع في اصل الايمان وهذا مخادع في اعماله وشرائعه نعم. قال شيخنا رحمه الله - 00:15:21

وهذا ضرب من النفاق في آيات الله تعالى وحدوده هذا النوع من الخداع ظرب من نوع من النفاق كما ذكره الله جل وعلا عن المنافقين. نعم قال شيخنا رحمه الله وهذا ضرب من النفاق في آيات الله تعالى وحدوده كما ان الاول نفاق في اصل الدين -

00:15:48

الذي يقول امنا هذا في اصل الدين والذي يخادع في المعاملات والحلال والحرام فهذا في فروع الدين وكلاهما حرام. نعم يؤيد ذلك ما رواه سعيد ابن منصور عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:16:13

انه جاءه رجل فقال ان عمي طلق امرأته ثلاثا ايحلها له رجل فقال من يخادع الله يخدعه اي نعم هم طلق امرأته ثلاثا ولا رجعة له عليها الا بعقد جديد مع - 00:16:33

كونها تزوجت بعده زوجا اخر لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فاذا جاء مخادع وتزوجها لا لاجل قصد الزواج وانما ليحلها للاول فهذا مخادع لله عز وجل مخادع للخلق - 00:16:56

ولا يجوز هذا وهذا التيسر المستعار الذي لعنه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل عن العينة يعني بيع الحرية فقال ان الله تعالى لا يخدع هذا ما حرم الله تعالى ورسوله - 00:17:20

نعم العينان ان يبيع سلعة صوريا. ثم يسترجعها ثم يسترجعها من من المشتري سميت عينة لان عين ماله رجع اليه او لانه يقصد بذلك العين اللي هي الذهب نعم وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل عن العينة يعني بيع الحرية فقال ان الله تعالى لا يخدع هذا ما حرم الله - 00:17:44

تعالى ورسوله رواه ابو جعفر محمد ابن سليمان الحافظ المعروف بمطين في كتاب البيوع له وعن رواه ابو جعفر محمد ابن سليمان الحافظ المعروف بمطين. مطين نعم مطين هذا - 00:18:17

امام مشهور سمي بمطين لانه لما مر على اه غلمان يلعبون عند مستنقع اخذوا الطين ولطخوه به لطخوا به فسمي مطيا. نعم رواه ابو جعفر محمد بن سليمان الحافظ المعروف بمطين في كتاب البيوع له - 00:18:37

وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن العينة يعني بيع الحرية فقال ان الله لا يخدع هذا مما حرمه الله تعالى ورسوله يعني جعلوا بيع الحرية قيل وهم قصدهم اه - 00:19:03

قصدهم اه الذهب بالذهب مع زيادة لكن جعلوا بينها حرية هذي حيلة الله لا يخدع سبحانه وتعالى ويعلم النيات نعم فقال ان الله لا يخدع هذا مما حرم الله تعالى ورسوله. رواه الحافظ ابو محمد النخشي - 00:19:21

فسمى الصحابة رضي الله عنهم من اظهر عقد التبايع ومقصوده به الربا خداعا لله او خداعا لله وهم اه واحل الله البيع وحرم الربا فهم يستعملون البيع لاجل الوصول الى الربا - 00:19:45

يعملون الحلال به على الحرام فهذا خداع لله عز وجل. والله جل وعلا لا يخدع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يعلم السر يعلم الظاهر والباطن سبحانه وتعالى لا يخدع سبحانه - [00:20:07](#)

نعم وسمى الصحابة من اظهر عقد التبائع ومقصوده به الربا خداعا لله وهم المرجوع اليهم في هذا الشأن والمعول عليهم في فهم القرآن اي نعم السلف هم المعول عليهم وهم اللي يرجع اليهم - [00:20:30](#)

في فهم القرآن فالذي يستعمل الحيل باسم البيع وهو يقصد الربا فهذا لا يخادع الله والله جل وعلا لا يخدع يعلم سبحانه البواطن والظواهر والسرائر وما تخفي الصدور. الله جل وعلا لا يخدع - [00:20:51](#)

المخلوق يخدع لكن الله جل وعلا لا يخدع نعم وقد تقدم عن عثمان وعبدالله بن عمر وغيرهما انهما قالا في المطلقة ثلاثا لا يحلها الا نكاح رغبة لا نكاح جلسة - [00:21:13](#)

اي نعم لا يحلها الا نكاح رغبة هي يعني يتزوجها رجل راغبا فيها ثم يطلقها هذي تحل للاول اما ان يتزوجها رجل لا ليس له رغبة فيها وانما يريد ان يحلها للاول - [00:21:31](#)

فهذا هو التيسر المستعار الملعون ولا تحل للاول بهذه الطريقة. نعم قال اهل اللغة المجالسة المخادعة وقال ايوب تدليس والمجالسة والدلسة بمعنى واحد المخادع. نعم وقال ايوب السخطيان السخطيان بالمحتالين. ابوي ايوب - [00:21:52](#)

ابو وقال ايوب. ايوب اي نعم وقال ايوب السقتيان في المحتالين يخادعون الله كما يخادعون الصبيان. فلو اتوا الامر عيانا كان اهون علي اي نعم لو لو اخذوا الحرام يعني بدون حيلة - [00:22:19](#)

كان اهون من اللي يستعمل الحيلة لاخذ الحرام لانهم جمعوا بين الجريمتين اخذ الحرام واستعمال الحيلة التي توصلهم اليه نعم وقال ايوب السخطياني في المحتالين يخادعون الله كما يخادعون الصبيان فلو اتوا الامر عيانا كان اهون علي - [00:22:38](#)

وقال شريك ابن عبد الله القاطي في كتاب الحيل هو كتاب المخادعة وكذلك المعاهدون. اذا اظهروا للرسول صلى الله عليه وسلم انهم يريدون سلمه قودهم بذلك المكر به من حيث لا يشعر فيظهرون له امانا ويبطنون له ويبتنون له خلافة - [00:23:04](#)

كما ان المحلل والمرابي نعم. وكذلك يريدوا ان يخدعوك يقول الله لرسوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر وان جنحوا للسلم اجنح يعني الصلح اجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم. وان يريدوا ان يخدعوك - [00:23:33](#)

فان حسبك الله الله كافيك اياهم وشرهم فلا يظرونك نعم كما ان المحلل والمرابي يظهران النكاح والبيع المقصودين ومقصود هذا الذي يتزوج المرأة المطلقة ثلاثا بقصد تحليلها للاول هذا خدع - [00:23:55](#)

فلا يجوز ولا تحل للاول هذا للنكاح نعم المحلل والمرابي والمرابي الذي يستعمل الربا باسم البيع اسم البيع ما ما يصير بيع هذا يصير ربا نعم كما ان المحلل والمرابي يظهران جاء في الحديث انه في اخر الزمان يستحل الربا باسم البيع - [00:24:20](#)

نعم كما ان المحلل والمرابي يظهران النكاح والبيع المقصودين ومقصود هذا الطلاق بعد استفراش المرأة ومقصود الاخر ما تواطأ عليه قبل اظهار العقد من بيع بالف الحالة بالف ومائتين الى اجل - [00:24:49](#)

اي نعم فمخالفة ما يدل عليه العقد شرعا او عرفا خديعة نعم قال وتلخيص ذلك ان مخادعة الله تعالى حرام والحيل مخادعة لله. نعم يعني الشيخ شيخ الاسلام. نعم. قال وتلخيص ذلك ان مخادعة الله تعالى حرام - [00:25:11](#)

والحيل مخادعة لله بيان الاول ان الله تعالى ذم المنافقين بالمخادعة واخبر انه خادعهم. خادعون الله وهو خادعهم. نعم واخبر انه خادعهم وخدعه للعبد عقوبة. تستلزم فعله للمحرم اي نعم ما يخادعه الا - [00:25:33](#)

اذا خادع هو فالله جل وعلا عامله عقوبة له بمثل ما عامل به عباده. نعم وبيان الثاني ان ابن عباس وانسا وغيرهما من الصحابة والتابعين افتوا ان التحليل ونحوه من الحيل مخادعة - [00:26:00](#)

لله تعالى وهم اعلم بكتاب الله تعالى. تحليل يعني تحليل المرأة المطلقة ثلاثا لزوجها هذا معنى التحليل نعم الثاني ان المخادعة اظهر شيء من الخير وابطان خلافة كما تقدم الثالث - [00:26:21](#)

ان المنافق لما اظهر الاسلام ومراده غيره ومراده غيره. سمي مخادعا لله تعالى قال الله بالمنافقين يخادعون الله هل الله يخدع

راجعون الله والذين امنوا. نعم وكذلك المراني فان النفاق والرياء من باب واحد - [00:26:43](#)

نعم الرياء نفاق ايضا والرياء يحبط العمل يراءون الناس والريا على قسمين رياء المنافقين وهذا كفر والعياذ بالله يراؤون الناس فهم ليسوا مؤمنين وانما يراءون الناس والنوع الثاني رياء يأتي على المسلم - [00:27:10](#)

بان يزين صلاته لاجل او يزين قراءته من اجل ان يمدح ويثنى عليه هذا رياء وهو يحبط العمل الذي خالطه. نعم وكذلك المراني فان النفاق والرياء من باب واحد. فاذا كان هذا الذي اظهر قولاً غير معتقد ولا مريد - [00:27:37](#)

لما يفهم منه وهذا الذي اظهر فعلاً غير معتقد ولا مريد لما شرع له مخادعا فالمحتال لا يخرج عن احد قسمين. نعم. اما اظهر فعل لغير مقصوده الذي شرع له - [00:28:03](#)

او اظهر قول لغير مقصوده الذي شرع له واذا كان مشاركا لهما في المعنى الذي سمي الذي سمي مخادعين وجب ان ان يشركهما في اسم الخداع وعلم ان الخداع اسم لعموم الحيل لا لخصوص هذا النفاق - [00:28:21](#)

ونعم الارتداع عام في كل ما ليس له حقيقة ليس على ظاهره نعم الوجه الثاني ان الله سبحانه وتعالى ذم المستهزئين باياته والمتكلم بالاقوال التي جعل الشارع لها حقائق ومقاصد مثل كلمة الايمان وكلمة الله تعالى - [00:28:45](#)

يستحل بها الفروج ومثل العهود والمواثيق التي بين المتعاقدين وهو لا يريد بها حقائقها المقومة لها ولا مقاصدها التي جعلت هذه الالفاظ محصلة لها بل يريد ان يراجع المرأة ليضرها ويسيه عشرتها ولا حاجة له في نكاحها - [00:29:10](#)

او ينكحها ليحلها لمطلقها. لا ليتخذها زوجة او المطلق الطلاق الرجعي له ان يراجع ما دامت في العدة الا ان كان يقصد بذلك يقصد بذلك الاضرار بها يطلقها ثم يراجعها ثم يطلقها يريد الاضرار بها وتطويل - [00:29:37](#)

العدة عليها هذا حرام عليه فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله. ان ظن ان يقيم ظن اي قصد ان يقيما حدود الله الذي هي احكام النكاح - [00:30:05](#)

المشروع نعم يريد ان يراجع المرأة ليضرها ويسيه عشرتها ولا حاجة له في نكاحها او ينكحها ليحلها لمطلقها لا ليتخذها زوجة او يخلعها ليلبسها او يبيع بيعا جائزا او يخلعها - [00:30:26](#)

او يخلعها ليلبسها. ليلبسها او يخلعها ليلبسها. هذا مثل الثوب نعم او يخلعها ليلبسها او يبيع بيعا جائزا ومقصوده به ما حرمه الله تعالى ورسوله. وهو ممن اتخذ ايات الله تعالى هزوا - [00:30:52](#)

يوضحه الوجه الثالث مم ما رواه ابن ماجة باسناد حسن عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقوام يلعبون بحدود الله - [00:31:14](#)

ويستهزئون باياته طلقك راجعتك طلقك راجعتك نعم فجعل المتكلم بهذه العقود غير مريد لحقائقها وما شرعت له مستهزئا بايات الله تعالى لاعبا بحدوده نعم ورواه ابن ماجة باسناد جيد ولفظه. خلعتك راجعتك خلعتك راجعتك - [00:31:31](#)

الوجه الرابع ما رواه النسائي عن محمود بن لبيد ان رجلا طلق امرأته ثلاثا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهريكم الحديث وقد تقدم - [00:31:59](#)

غضب الرسول صلى الله عليه وسلم الذي طلق امرأته ثلاثا بلفظ واحد غضب صلى الله عليه وسلم واعتبر هذا لعبا بكتاب الله لان الله يقول الطلاق مرتان ما هو بمرة واحدة طلاق ومرة تدرج شافيه جيد - [00:32:18](#)

وهذا جاء بالثلاث جميعا هذا التلاعب بكتاب الله ايلعب بكتاب الله نعم فجعله لاعبا بكتاب الله مع قصده الطلاق لكنه خالف وجه الطلاق واراد به غير ما اراده الله تعالى به - [00:32:39](#)

فان الله سبحانه اراد ان يطلق طلاقا يملك فيه رد المرأة اذا شاء فطلق هو طلاقا لا يملك فيه ردها نعم وايضا فان المرتين والمرات في لغة العرب والسنة بل ولغة العرب بل ولغات سائر الامم لما كان مرة - [00:32:59](#)

بعد مرة مرتان مرة بعد مرة وليس طلاق بلفظ واحد جميعا ثلاث والقات نعم هذا بعض الجمهور على وعمر رضي الله عنه كان بالاول يجعله واحدة ثم لما كثر تلاعب الناس بالطلاق امضاه عليهم - [00:33:22](#)

جعل الثلاث ثلاثا امضاه عليهم عقوبة لهم لانهم تلاعبوا بكتاب الله. الله ما جعل الطلاق ثلاثا دفعة واحدة جعله الطلاق مرتان نعم وايضا فان المرتين والمرات في لغة القرآن والسنة بل ولغة العرب بل ولغات سائر الامم لما كان مرة بعد مرة - [00:33:53](#) فاذا جمع المرتين والمرات في مرة واحدة فقد تعدى حدود الله تعالى وما دل عليه كتابه فكيف اذا اراد باللفظ الذي رتب عليه الشارع حكما ظد ما قصده الشارع نعم - [00:34:20](#)

الوجه الخامس ان الله سبحانه اخبر عن اهل الجنة الذين بلاهم مما بلاهم به في سورة نون وهم قوم اصحاب الجنة يعني البستان البستان يسمى جنة انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة - [00:34:40](#) يعني البستان اذ اقساموا لا يصرمونها مصبحين ولا يستثنون كانوا كانوا يأتون للجدا بالنيهار ويحضروا الفقراء ويأكلون من الجداد ويعطونهم ويتصدقون عليهم تأمروا على ان يجدوها بالليل وقبل ان يستيقظ الناس - [00:35:02](#) الله احرقها سبحانه وتعالى. فلما جاءوا وجدوها محترقة قالوا ما هي بهذي حديقتنا حنا ضايعين ثم تراجعوا قالوا لا هذه هي لكن نحن طاغون الله عاقبهم سبحانه وتعالى لنقيض قصدهم - [00:35:26](#)

نعم الوجه الخامس ان الله سبحانه اخبر عن اهل الجنة الذين بلاهم مما بلاهم به في سورة نون وهم قوم كان للمساكين حق في اموالهم اذا اذا جدوا نهارا بان يلتقط المساكين ما يتساقط من التمر - [00:35:47](#) فارادوا ان يجدوا ليل ليسقط ذلك الحق ولان لا يأتيهم مسكين وانه عاقبهم ليدخلنها لا قسموا ليدخلنها اليوم عليكم مسكين والعياذ بالله نعم وانه عاقبهم بان ارسل على جنتهم طائفا وهم نائمون. فاصبحت كالصريم - [00:36:09](#) طائفا يعني حريقا. نعم. من السماء نعم. فاصبحت كالصريم وذلك لما تحيلوا على اسقاط نصيب المساكين. بان يصرموها مصبحين قبل مجيء المساكين فكان ذلك فكان في ذلك عبرة لكل محتال على اسقاط حق من حقوق الله تعالى او حقوق عباده - [00:36:33](#) نعم الوجه السادس ان الله تعالى اخبر عن اهل السبت من اليهود بمسخهم قردة لما احتالوا على اباحة ما حرمه الله سبحانه عليهم من الصيد بان نصبوا الشباك يوم الجمعة فلما وقع فيها الصيد اخذوه يوم الاحد - [00:36:59](#) قال بعض الائمة ففي هذا زجر عظيم لمن تعاطى الحيل على المناهج الشرعية ممن يتلبس بعلم الفقه وهو غير فقيه اذ الفقيه من يخشى الله تعالى بحفظ حدوده وتعظيم حرماته - [00:37:19](#)

والوقوف عندها ليس المتحيل على اباحة محارمه واسقاط فرائضه نعم الحيل لا تجوز لاسقاط حقوق الله او حقوق المخلوقين لا تجوز الحيل رام وهذا ما صنعه اصحاب السبت تفتالوا فعاقبهم الله وجعلهم قردة - [00:37:38](#) مسخهم قردة كونوا قردة خاشعين نعم ممن يتلبس بعلم الفقه وهو غير فقيه اذ الفقيه من يخشى الله تعالى بحفظ حدوده وتعظيم حرماته والوقوف عندها ليس المتحيل على اباحة محارمه واسقاط فرائضه - [00:38:05](#) يسمون المتحيلين فقهاء وهم ليسوا فقهاء. الفقيه هو الذي يخشى الله سبحانه وتعالى ويتمشى ويتمشى مع شرعه هذا هو الفقيه واما الذي يتحيل تصيد للناس الرخص وفلان افتي بكذا وفلان - [00:38:32](#) ويبيح للناس الحرام بناء على انه سمع فتوى اجواء المفتي قد يخطئ وقد يصيب ما هو ما هو ما هو بمرجع المرجع كتاب الله وسنة رسوله الله عليه وسلم - [00:38:55](#)

المرجع ما عليه العلماء المحققون ما هو المتساهل والفقيه المتحيل يصير مرجع للناس او الجاهل المتفقه او المتفقيه اه ما يعتبر هذا نعم ومعلوم انهم لم يستحلوا ذلك تكذيبا لموسى عليه السلام وكفرا بالتوراة. وانما هو استحلال تأويل واحتيال - [00:39:12](#) ظاهره ظاهر الاتقاء وباطنه باطن الاعتداء هذا هذا عمل اصحاب السبت الذين حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت وكان ابتلاهم الله صار الصيد يجي يوم السبت ابتلاء من الله سبحانه وتعالى طمعوا لما شافوا - [00:39:41](#) كثرة الصيد يوم السبت اللي يجي على المحل هذا فهم طامعوا ونصبوا له الشباك وقع في الشباك يوم صار يوم الاحد اخذوه فمسخهم الله قردة خنازير عقوبة لهم نعم ولهذا والله اعلم مسخوا قردة. لان صورة القرد - [00:40:06](#) فيها شبهة من صورة الانسان. نعم القرد فيه من شبه الانسان انسان ممسوخ نعم ولهذا والله اعلم مسخوا قردة لان سورة القرد فيها

شبه من صورة الانسان وفي بعض ما يذكر من اوصافه شبه منه - [00:40:33](#)

وهو مخالف له في الحد والحقيقة فلما وليس معنى وليس القردة الموجودة الان هي منحدره من بني اسرائيل لا مثل ما يظن بعض

الناس الله لا يبقى الممسوخ بل يهلكه - [00:40:52](#)

فهم هلكوا ما هم هذي قردة فصيلة هذي فصيلة من الخلق فصيلة من الخلق وليست من بني ادم نعم فلما مسخ اولئك المعتدون دين

الله تعالى بحيث لم يتمسكوا الا بما يشبه الدين في بعض ظاهره دون - [00:41:11](#)

مسخهم الله تعالى قردة يشبهونهم في بعض ظواهرهم دون الحقيقة جزاء وفاقا يوضحه الوجه السابع ان بني اسرائيل كانوا اكلوا

الربا واموال الناس بالباطل كما قصه الله تعالى في كتابه - [00:41:34](#)

وذلك اعظم من اكل الصيد المحرم في يوم بعينه ولذلك كان الربا والظلم حراما في شريعتنا والصيد يوم السبت غير محرم فيها. ثم

محرم على بني اسرائيل يوم السبت اما نحن فاباح الله لنا الصيد في كل الايام - [00:41:57](#)

الا في حالة الاحرام كان محرم لا يصيب حرم عليكم صيد البر ما دتم عروما وكذلك الصيد في الحرم صيد في الحرم لا يصاب لا من

محرم ولا من غير محرم - [00:42:21](#)

ما كان في الحرم لا ينفر صيده ولا يصاد. نعم ثمان اكلة الربا واموال الناس بالباطل لم يعاقبوا بالمسخ كما عوقب به مستحل الحرم

بالحيلة وان كانوا عوقبوا بجنس اخر كعقوبات امثالهم من العصاة - [00:42:39](#)

فيشبهه والله اعلم ان هؤلاء لما كانوا اعظم جرما اذ هم بمنزلة المنافقين ولا يعترفون بالذنب بل قد فسدت عقيدتهم واعمالهم كانت

عقوبتهم اغلظ من عقوبة غيرهم. فان من اكل الربا والصيد المحرم عالما بانه حرام - [00:43:03](#)

فقد اقترن بمعصيته اعترافه بالتحريم. وهو ايمان بالله تعالى واياته ويترتب على ذلك من خشية الله تعالى ورجاء مغفرته. وان كان

التوبة ما قد يفضي به الى خير ورحمة ومن اكله مستحلا له بنوع احتيال تأول فيه فهو مصر على الحرام. والاحتيال نعم -

[00:43:27](#)

ومن اكله مستحلا له بنوع احتيال تأول فيه. هم. فهو مصر على الحرام وقد اقترن به اعتقاده الفاسد في حل الحرام وذلك قد يفضي

به الى شر طويل نعم الذي يقع في الحرام وهو يعترف انه حرام - [00:43:56](#)

هذا فيه ايمان ويرجى انه يتوب لكن الذي فعل الحرام متحايل على تحليله حيل على تحليل يقول ما هو بحرام هذا من باب عن

الحيلة يظن انها تحلله له فهذا يمسح والعياذ بالله - [00:44:16](#)

يمسح قلبه عقوبة لهم نعم وقد جاء ذكر المسخ في عدة احاديث قد تقدم بعضها في هذا الكتاب كقوله في حديث ابي مالك الاشعري

الذي رواه البخاري في صحيحه ويمسح ويمسح اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة - [00:44:39](#)

نعم قوم في اخر الزمان يسحرون يستحلون الحري الحري يعني الفرج في الزنا والحري يلبسون الحرير وهو حرام على الرجال

ويستحلون الخمر والمعازف هؤلاء يمسحون قردة وخنازير عيادا بالله نعم - [00:45:03](#)

وقوله في حديث انس لبيبت رجال على اكل وشرب وعزف فيصبحون على ارائكم ممسوخين قردة وخنازير نعم وفي حديث ابي

امامة يبيت قوم على شرب الخمر وضرب القيان. فيصبحون قردة - [00:45:28](#)

وحديث عائشة يكون في امتي خسف ومسح وقذف وبحديث ابي امامة ايضا يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو

فيصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير وفي حديث عمران بن حصين يكون في امتي قذف ومسح وخسف - [00:45:49](#)

وكذلك في حديث سهل ابن سعد وكذلك في حديث علي ابن ابي طالب وقوله فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسحا وفي

حديثه الاخر تمسخ طائفة من امتي قردة وطائفة خنازير. وقوله في حديث انس رضي الله عنه - [00:46:13](#)

ليكونن في هذه الامة خسف وقذف ومسح بحديث ابي هريرة رضي الله عنه يمسح قوم من هذه الامة في اخر الزمان قردة وخنازير

قالوا يا رسول الله اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال بلى ويصومون ويصلون ويحجون - [00:46:35](#)

جون قالوا فما بالهم؟ قال اتخذوا المعازف والدفوف والقينات فباتوا على شربهم ولهوهم فاصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير نسل

الله العافية هذا في يحصل في اخر الزمان نعم وفي حديث جبير ابن نفير. فليحذر اصحاب السهرات - [00:46:58](#)

اصحاب اه التجمعات على هذه الامور المحرمة ان تقع عليهم هذه العقوبة وما هي بعيدة نعم وفي حديث جبير بن نفير لبيتلين لبيتلين اخر هذه الامة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله تعالى عليهم بالرجف والقذف والمسح والصواعق -

[00:47:23](#)

الرجف ترجف بهم الارض نعم وقال سالم ابن ابي الجعد لياتين على الناس زمان يجتمعون فيه على باب رجل ينظرون ان يخرج اليهم

فيطلب اليه الحاجة فيخرج اليهم وقد مسخ قردا او خنزيرا - [00:47:52](#)

وليمرن الرجل على الرجل في حانوته يبيع فيرجع اليه وقد مسخ قردا او خنزيرا وقال ابو الزاهرية لا تقوم الساعة حتى يمشي

الرجلان الى الامر يعملانه. فيمسح احدهما قردا او خنزيرا فلا يمنع الذي نجى منه - [00:48:12](#)

هما ما رأى بصاحبه ان يمضي الى شأنه ذلك حتى يقضي شهوته وحتى يمضي الرجلان الى الامر يعملانه فيخسف باحدهما فلا يمنع

الذي نجا منهما ما رأى بصاحبه ان يمضي الى شأنه - [00:48:33](#)

لذلك حتى يقضي شهوته منه. يعني ما يتعظ مما حصل لصاحبه من العقوبة ما يتعظ يكمل المشوار ويقع في الجريمة ولا كأنه اصاب

اصابه شيء نعم. وقال عبدالرحمن بن غنم يوشك او يوشك ان يقعد اثنان على كفال رحا - [00:48:52](#)

يطحنان فيمسح احدهما والاخر ينظر وقال ما لك بن دينار بلغني ان ريجا تكون في اخر الزمان وظلم. فيفزع الناس الى علمائهم

يجدونهم قد مسخوا نعم وقد ساق هذه الاحاديث والاثار وغيرها باسانيدها ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي - [00:49:18](#)

نعم فالمسح على صورة القردة والخنازير واقع في هذه الامة ولا بد. سيقع نعم. هم. فالمسح على صورة القردة والخنازير واقع في هذه

الامة ولا بد وهو واقع في طائفتين علماء السوء الكاذبين على الله ورسوله الذين قلبوا دين الله تعالى وشرعه فقلب الله تعالى صورهم

كما - [00:49:46](#)

دينه والمجاهرين المتهتكين بالفسق والمحارم ومن لم يمسح منهم في الدنيا مسخ في قبره او يوم القيامة وقد جاء في حديث الله

اعلم بحاله. وقد جاء في حديث الله اعلم بحاله يحشر بعينه حال سنده نعم - [00:50:12](#)

يحشر اكلة الربا يوم القيامة في صورة الخنازير والكلاب من اجل حيلتهم على الربا كما مسخ اصحاب داوود لاحتياهم على اخذ

الحيتان يوم السبت نعم وبكل حال فالمسح لاجل الاستحلال بالاحتيال قد جاء في احاديث كثيرة - [00:50:37](#)

قال شيخنا رحمه الله وانما ذاك اذا استحلوا هذه المحرمات بالتأويلات الفاسدات فانهم لو استحلوها مع اعتقاد ان الرسول صلى الله

عليه وسلم حرمها كانوا كفارا ولم يكونوا من امته - [00:51:00](#)

ولو كانوا معترفين بانها حرام لاوشك الا يعاقبوا بالمسح كسائر الذين يفعلون هذه المعاصي مع اعترافهم بانها معصية ولما قيل

فيهم يستحلون فان المستحل للشيء هو الذي يفعله معتقدا حلة فيشبه ان يكون - [00:51:20](#)

استحللهم للخمر يعني به انهم يسمونها بغير اسمها من يسره بالروحي وما اشبه ذلك يسمون الخمر بغير اسمها نعم فيشبه ان يكون

استحللهم للخمر يعني به انهم يسمونها بغير اسمها كما جاء في الحديث فيشربون الانبذة المحرمة - [00:51:42](#)

ولا يسمونها خمرا واستحللهم المعازف النبذ المحرم هو الذي اشتد اذا اشتد يعني ازداد فانه يحرم لانه صرخة اما قبل ان يشتد

يشرب النبي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينبذ له ويشرب - [00:52:06](#)

نعم فاذا صار في اليوم الثالث امر به فيهرق عليه الصلاة والسلام نعم فيشربون الانبذة المحرمة ولا يسمونها خمرا واستحللهم

المعازف باعتقادهم ان الات اللهو مجرد سمع صوت فيه لذة. يقولون هذه فن يعني - [00:52:28](#)

المعازف والمزامير هذه فنون يسمونها فنون بغير اسمها وله معازف ومزامير ما يدفنون نعم واستحللهم المعازف باعتقادهم ان الات

اللهو مجرد سمع صوت المغني او العازف يسمى فنان يمدح بهذا - [00:52:52](#)

نعم واستحللهم المعازف باعتقادهم ان الات اللهو مجرد سمع صوت فيه لذة وهذا لا يحرم كاصوات الطيور واستحلال الحرير وسائر

انواعه واستحلال الحرير وسائر انواعه باعتقادهم انه حلال في بعض الصور - [00:53:14](#)

كحال الجرب وحال الحكمة يباح للرجل لبس الحرير اذا كان به مرض تحتاج اليه مثل فيه حكمة شديدة يلبس الحرير مثل الجرب الشديدة هي الجرب يصير فيها الجلد ايضا فيه اه - [00:53:36](#)

جروح او فيستعمل الحرير يجوز لبس الحرير في مثل هذه الحالة لان هذا علاج واما لبسه للتزين به هذا حرام على الرجال نعم واستحلال الحرير وسائر انواعه باعتقادهم انه حلال في بعض الصور كحال الجرب وحال الحكمة ونحوهما - [00:53:57](#)

فيقيسون عليه سائر الاحوال ويقولون لا فرق بين حال وحال وهذه التأويلات بين الحلال والحرام. نعم. يباح لمن به جرب ان يلبس الحرير ليخفف عنه الام الجرب يباح لمن آآ به حكمة شديدة - [00:54:23](#)

وان يستعمل الحرير اما السليم فلا يجوز له لبس الحرير. حرام على الذكور. نعم وهذه التأويلات ونحوها واقعة في الطوائف الثلاثة الذين قال فيهم عبد الله ابن المبارك رحمه الله - [00:54:47](#)

وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها اي نعم الدين افسده الملوك الملوك الفاسدين يعني الملوك الفاسدين الذين يتبعون شهواتهم واهوائهم ما افسد الدين الا الملوك واحبار سوء اما الاحبار المعتدلون والعلماء المعتدلون لا - [00:55:05](#)

حرمون ما حرم الله ورهبانها العباد الذين يحرمون ما احل الله ويتشددون الرهبان ولا رهبانية في الاسلام نعم وهذه التأويلات ونحوها واقعة في الطوائف الثلاثة الذين قال فيهم عبد الله بن المبارك رحمه الله وهل افسد الدين الا الملوك - [00:55:30](#)

دار سوء ورهبانها ومعلوم انها لا تغني عن اصحابها من الله شيئا. بعد ان بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم وبين تحريم هذه الاشياء بيانا قاطعا للعذر مقيما للحجة رأي يقول عبد الله ابن المبارك رأيت الذنوب تميمت القلوب وخير لنفسك عصيانها - [00:55:56](#)

وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبان نعم ومعلوم انها لا تغني عن اصحابها من الله شيئا فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الرسول صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة - [00:56:23](#)

يقول هل اذا عاهدنا المشركين يجوز لنا ان نقض العهد مخادعة لهم؟ لا لا ما هو بهذا وقت الحرب وقت الحرب تخدعهم وقت الحرب ما هو بالمعاهدات لا يجوز هذا - [00:56:55](#)

لا يجوز ان المعاهدة تنقظ امر الله بالوفا اوفوا بالعقود يقول الله جل وعلا اوفوا بالعقود لا يجوز هذا لكن هذا في وقت الحرب تظهر لهم الهزيمة ثم تنقظ عليهم - [00:57:16](#)

من غير ان يظنون انك خلصت ثم تنقض عليهم وتنتقم منه نعم تظهر انك تريد الجهة الفلانية وانت لا ما تقصدها. مثل ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة وراء بغيرها - [00:57:39](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان نقول للمخادع في الامور المحرمة ان نقول له يا منافق لان له نفس الصفات اشد من المنافق. المنافق معروف معلوم نفاقه - [00:57:58](#)

يحذر منه ويجتنب لكن هذا يخادع يجينا بصفة صادق وبصفة وهو كاذب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لدي معرض سيارات وكنت ابيع السيارات للناس على انها جديدة. لكنها في الحقيقة مستعملة - [00:58:17](#)

فهل المال الذي اكتسبته بسبب ذلك يكون مالا حراما اي نعم قل مالا حراما عليك ان تتخلص منه ان تضعه في مشروع عام ينفع الناس تخلص منه ما هو بصدقة - [00:58:40](#)

لكن تخلص منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اشتريت سلعة بريال واحد مثلا ثم بعتها بربع ريالات فهل يعد هذا من مخادعة الناس اذا كان هذا - [00:59:01](#)

يخالف السعر الذي في السوق فلا يجوز هذا تبيع مثل ما يبيع الناس حسب السعر للشوق ولا تخدع الغر و الطفل والمرأة والاجنبي الي ما يعرف لا تبيع مثل ما يبيع الناس - [00:59:21](#)

جعل السوق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول متى يجوز للرجل ان يخدع زوجته وان يكذب عليها. وهل ورد على ذلك دليل؟ نعم العشرة يكذب عليها لصالح العشرة. وهي تكذب عليه - [00:59:39](#)

العشق قل له انا احبك وانا وانا اعمل كذا وكذا يريد بقاء العشرة معها نعم هذا ما هو بالكذب مقصود هذا لغيره وهو العشرة نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الشباب هداهم الله اذا كان في نهار رمضان - [00:59:57](#)
فانهم اذا ارادوا ان يفطروا يخرجون بقصد السفر وبقصد الافطار يخرجون عن بلدانهم يحرم هذا نص الفقهاء على هذا انه يسافر من اجل الفطر حرام عليه هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا فعل هذا حرم عليه السفر وحرم عليه الفطر. نعم -

[01:00:20](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كثر في هذا الزمن الذين يفتنون بغير علم ولا تمكن وهناك بعض العوام يأخذ بقولهم وكذلك بعض طلبة العلم المبتدئين يأخذون بقولهم ما النصيحة في ذلك - [01:00:47](#)

النصيحة ان نترك هؤلاء ولا نعتد عليهم ونحذر منهم اذا عرفنا احدا بهذه الصفة ان نحذر منه والان وجدت المواقع والبلاوي هذي فيها من الغث الكثير واللي يفتنون واللي يحللون ويحرمون - [01:01:06](#)

والغث الكثير في هذه القنوات وهذه المواقع وهذه الشبكات هذا من الفتنة التي تحصل في اخر الزمان فعلى الانسان انه يتجنبها ويحذر منها ويبتعد عنها نعم ولا يغتر بما يلقي فيها. نعم - [01:01:31](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ينتشر عند بعض العامة ان الضب هو مسك وانه قد مسخ بنو اسرائيل بالظب. ولذلك لم يأكله النبي صلى الله عليه وسلم. هل ذلك صحيح؟ اذا جاء - [01:01:52](#)

اللي يقول الكلام هذا الظب هو الظب هذه خلقته ما هو ممسوخ من بني ادم هذه خلقته وهو دابة سليمة يأكل من العشب ومن الاشياء المباحة الطيبة وهو حلال لكن الرسول لم يأكل منه لانه ليس بارض الحجاز ما اعتاده الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:09](#)

مما قدم له لم يأكل منه قالوا احرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكنه ليس بارض قومي فاجدني اعافه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك من يدعي - [01:02:35](#)

ان هناك ما يسمى بالاناشيد يقول الاسلامية ويقلدون فيها صوت المعازف. فهل هذا من الخداع والحيل المحرمة اخوان ما فيها اناشيد اسلامية فيها اناشيد نعم لكن اسلامية لا ما هي باسلامية - [01:02:59](#)

هذي شعار اما اه الطوائف المتحزبة الاحزاب او شعار الصوفية الاناشيد ما تكون الا عند الصوفية والا عند الاحزاب والجماعات المتحزبة ينشط بعضهم بعض فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول شاع بين بعض الناس ان يدفع الرجل رشوة

لاستخلاص - [01:03:16](#)

حقه والحصول عليه وبدون دفعها لا يستطيع ذلك. السؤال هل يجوز الدفع لمن يقف بطريق صرف هذه يا اخي هنا سلطة اذا كان لك حق قدم للسلطة واشتكى وينصفونك يعطونك حق - [01:03:50](#)

اما دفع الرشوة لا ما تجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة للبس الحرير للرجال في حال الجرب هل يعتبر من التداوي بالحرام لا مباح في هذه الحالة - [01:04:09](#)

كن في هذه الحالة مباح لمن احتاج اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا طيب الحجر الاسود بالطيب فهل يجوز للمحرم ان يقبله وان يمسح عليه؟ نعم ولا يضر هذا كونه الطيب - [01:04:27](#)

بالحجر ويصير فيه رائحة ما ما يضر هذا المحرم. نعم انما الممنوع ان المحرم يتطيب ان ماتوا طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول ابي يأمرني بالاسبال - [01:04:49](#)

يقول فهل يجوز لي طاعته في ذلك؟ لا لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق والاسبال حرام ما كان اسفل الكعبين فهو في النار يقول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:10](#)

هذا سائل يقول هل يجوز اعطاء الزكاة لغير المسلم هل يجوز اعطاؤها للكافر المؤلفة قلوبهم ممن يرجى اسلامه او كف شره وهذا انما يكون لولي الامر اعطاء المؤلفة هذا لولي الامر فهو بكل واحد يعطي يقول هذا تأليف - [01:05:30](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رأيت رجلا يضع ورقة امامه في التشهد الاخير ومكتوب فيها التشهد ليقراه. يقول هل يجوز مثل هذا العمل؟ لا ما يجوز المصلي لا يقرأ الكتابة لا من الجدران ولا من النصح الا المصحف اذا احتاج اليه - [01:05:53](#)

إذا احتاج إلى المصحف أما أنه يقرأ رسائل أو يقرأ أشياء أو كتابات على الجدران وهو يصلي هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ترقيم القبور. هل يعتبر من الكتابة المحرمة؟ نعم ممنوع هذا. هل هذا ممنوع الآن في - [01:06:16](#) مقابرنا يمنعون منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من دفع الزكاة لرجل مسكين يظن أنه مسلم. إذا أردت تعرف القبر ضع عنده حجر قطعاً بحجر شيء لا يعرفه إلا أنت - [01:06:38](#) نعم علامة متى أعرفها إلا أنت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من دفع الزكاة إلى رجل مسكين يظنه مسلماً ثم تبين بعد ذلك أنه غير مسلم فهل تجزئ عنه - [01:07:02](#) لا ما تجي نهاية يدفع بدلها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز تكرارها في الركوع والسجود صلاة إيش؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. إذا مر ذكره - [01:07:19](#) إذا مر ذكره في القرآن تصلي عليه للصلاة سرا لا ترفع صوتك بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز التلثم في الصلاة يجوز للحاجة نعم يكره لغير حاجة - [01:07:40](#) ويجوز للحاجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح أنه لا ستر في الحرم بالنسبة للمصلي فترة الإمام تكفي تكفي ستر الإمام لكل من وراءه في الحرم - [01:08:00](#) وفي غيره وأما غير في غير صلاة الجماعة ما أنت بمانع للناس الناس يضطرون للدخول والمشي من كثرة الناس ما تمنعهم خلعهم يمشون ولا يظن هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله فالناس لما أنك تخلص صلاتك ما تقدر. نعم - [01:08:20](#) فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول تقوم بعض الشركات بوضع بضائعها لدى المحلات لبيعها تقوم بعض الشركات بوضع بضائعها لدى المحلات لبيعها. ولصاحب المحل نسبة محددة ريال أو نصف ريال مثلاً. ثم - [01:08:44](#) قوموا بارجاعها إن لم يتم بيعها. فما حكم مثل هذا التعامل إذا كان بذل التعب والسمسرة هذا حقه له بدل تعبته الذي تعب ولو أن البيع رد ولا يأخذ بدل تعبته فقط - [01:09:05](#) نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول في دعاء الاستفتاح ما معنى ما ورد وتعالى جددك عظمتك الجد يراد به العظمة تعالى جددك أي جلت عظمتك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر - [01:09:26](#) وبين قولها كيف الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر وبين قوله عليه الصلاة والسلام ولا يأكل طعامك إلا تقي ما بينهن تعارض حتى يجمع بينهما - [01:09:56](#) ها ما بين تعارف أنت ما تبني يعني تقصد أنك تجيب الكفار وتدخلهم بيتك لكن إذا جاء وصادف طعام وكلوا منه ما في مانع أو ظيف أكرام الضيف ولو بكاء - [01:10:15](#) تقري الضيف ولو هو كافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول إذا ظلمني أبي أو ظلمتني أمي. يقول هل يجوز لي أن ادعو عليهما لا لا تدعو عليهما أصبر على ذلك - [01:10:33](#) نعم ولا تخرجهم أنت اللي مخرجهم ما دعوا عليك إلا أنك مخرجهم ومغضبهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الاغتصاب عن الزوجة أكثر من سنة من أجل العمل وكسب المعيشة - [01:10:54](#) إذا رضيت الزوجة بهذا فلا بأس إذا طلبت تحضر لها كل ستة أشهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كان دون البلوغ هل يجوز له أن يمس المصحف بدون طهارة - [01:11:13](#) لا هذا التعليم تعليم القرآن للأطفال يمكنون من هذا تعليمهم إذا كان للتعليم أما غيره لا ما يمكن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم بداءة الكفار بالسلام - [01:11:31](#) ها نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام وإذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم. نعم وكذلك حفظك الله بدأهم بالتحية غير الإسلام كصباح الخير وصباح كذا. هي تحية صباح الخير هذه تحية لا تجوز - [01:11:50](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا يسأل يقول ما حكم تهنئة الكفار باعيادهم لا يجوز هذا لا يجوز يهنئون باعيادهم لانه ولا يجوز حضورها الذين لا يشهدون الزور والزور هو اعياد الكفار لا يحضرها المسلم - [01:12:10](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا علمت ان احد الاصدقاء عادته انه لا يجيب الدعوة ولا يرغب في ذلك فهل يشرع لي ان ادعوه الى وليمة اي نعم ادعه حين اجاب الحمد لله وما اجاب فانت - [01:12:32](#)

اديت الذي عليك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان الامام يخطب خطبة الجمعة وكان المأموم خارج المسجد فهل يجوز له ان يتكلم والامام يخطب وهو جاي يبي يصلي ولا يمشي مع الطريق - [01:12:53](#)

اذا كان جاي يبي يصلي يحاضر يستمع الخطبة فلا يتكلم ولو هو خارج المسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمسلم ان يقرأ في التوراة والانجيل من باب المعرفة والثقافة - [01:13:13](#)

لا الا لعالم يريد الاطلاع لاجل ان يرد عليهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اليهود والنصارى المشركون هل يطلق عليهم في هذا الزمن انهم اهل كتاب ايه نعم - [01:13:32](#)

الى يوم القيامة الله سماهم اهل الكتاب يطلق عليهم ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم وضع المظلات داخل المقبرة لاجل وقاية الناس من الشمس؟ ممنوع هذا صادر بها - [01:13:54](#)

قرار بمنعه وممنوع ما يمكنون من هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول شخص مصاب بمرض العين يقول هل يجوز له ان يذهب الى راق ليرقيه؟ او لابد ان يرقى نفسه هو - [01:14:11](#)

يجوز هذا وهذا يجوز يرقى نفسه ويجوز يذهب الى راقى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عند وفاة شخص فان بعضهم يقول دفن في مثواه الاخير. يقول هل هذه العبارة مشروعة - [01:14:33](#)

لا ما هي بمشروعة ما هو بالاخير هذا وبالاخير الاخير دار القرار الاخرة الجنة او النار هذي دار القرار اما القبر معبر زرتم المقابر زرتموها زيارة ذي وسترحلون - [01:14:50](#)